



سِدْرَةُ الْمُجْتَهِدِ 2

O مادام بدينا بيوسف

ننتهى بشعبان

رغم المفارقة العصبية

و القوافي ميزان

طفحت علينا ثقافة الغز و الخدامين

و إلا فسّرلى مين اللى نفحك

بردعة فنان؟

**

و عطالا مواهب نخاسة

تفتن النسوان...؟



O ياللى ابتديت إشتراكى ..

ليه انتهيت عكاك؟

لا دخلت يوم سجن

و لا قفلوا عليك شباك

مرقت كما سهم مطلق من غيام الذل

ترش ع الكل

أوحال كذب فن غواك..!

**

و فاكرها دائمة؟

دأبعدك .. عزبك رهين بغطاك!



O ربّه عطاءه جمجمة
قبة كراس التين
لكن لحكمة حشاها
لبن رايب .. و دهن وطن
و جعلها عز النهار تبرق عتم في الليل
و كما البراميل
ترن رعود وهم فاضيين!

**

سبحانه قسم الأساتذة ..
حمير و بني أدمين!!



O كان في زمانها فريدة

من بيت النقاش

عميقة في فكرها

ولا مدام بكدّاش

وحشتني فسألت عنها قالولي إدعى لها

الرب عدّها ياما

وكله راح ببلاش

**

قدّر اللي طمع في البريمو

ما يلحق القشّاش !



O الخلق متزعزعة

كمثل بوص الرياح

بين الجهات لاربعة

متفزععة شراشيح

و مافيش ارادة حياة و لا ارادة موت

إذ كل هلفوت

بيستقوى بنص صريح

**

يفجر و يغسل ذنوبه

بالصلاة تراويح.!



O كلنا بيعصّر قلوبنا الماضى

نبكى عليه

حتى لو الحاضر بيتفاخر

باللى ماهوش فيه

الزمن؟ آه م الزمن لغزه أكبر من سؤالنا

لو حتى قدرت عقولنا

مهما طلنا .. ما نلاقيه!

**

و اللى فاكر نفسه فاهم؟

جهله بيغمى عينيه.!



O مصر اللي هبة النيل

تغرق في رحة مطر

يتجمّعوا الدلائل

لجلن دراسة الخطر

كروش و قفوات عجول من غير قلوب و عقول

فصيحة قارحة تقول

تغلب جيوش التتر!

**

يفلكن ضاربها الخمول

و عاميها جهل البطر!



O لا يّام بتمرق

و تتسرب على سهوة

بقت بليدة

إحساسات الشهوة

العمر طالت حباله و الحياة بوّخت

و الإنسانية ارتخت

و خمدت النشوة!

**

نفقت طيور الغرام ..

في زحام بلا نخوة !



O عصر التكاتك هجم

بقت الطرق سراديب

و كل صاحب قلم فالت

عمل لك ديب

و انا ياللى عشت ف موالد مصر شيخ مظلوم

..

طفحت عليه الهموم

نسيتنى إني أديب!

**

أكمى من غير ضوافر

حافى ماليش محاسيب !



O الفقر حطّم قلوبنا

براجمات صواريخ

إحنا اللي طيرنا

بأحلام غيرنا للمريخ

كان ليه يا رب البصل و الفوم و دود المش

تلعب بنية تغش الدنيا

بالتواريخ؟

**

و توعد الشعب

إن حذف الحجر - بطيخ.!



O ليه أيا منا الخضر

(صبانا) ما بتدبلش

ليه؟ و اما يتزهر جؤانا

ما بترحمش

تجرى مع دموعنا جداول فى عيوننا تغرغر

نفرع لو شافها حد

و نتحسّر لما ماتنشافش

**

و نموت و ما نعرفش

مين اللى دبّل أحلامنا غدر وقفّش



O يوم عيد ميلادى
صحيت .. التقيت الكهرا مطفيّة
و بلدنا من همها
على جرحها مكفيّه
أنا قلت يا أمى إمتى تفوقى م الغمّة
و تبقى أمّه بنور العلم
مش بالنعنه مغميّة
**

بشيوخ جواهل و كتّبة انصاص
و هليبة شمحطية ..



O ماذلناش فى التاريخ
إلا الكلام الطبل
منفوخ على نعمة واحدة
يرن صعب و سهل
بتصدّره لينا نخب واحدة لكن أنواع
أهل ابتداء لآتباع
بيخيلوا بتياب الجهل

**

و من الشتات ع الشاشات
بيخمرولنا زبادى من حليب البغل!



O مش كنت قعر مجلسين تلاته
و يمكن اكر كمان
الكرسى وّرد حدودك ..
و عطاك الخوف أمان ..
يوم نسيت ان الثقافة خصوصى للفقرا كرامة
و سقت فى الأيامه
ورمّت فى حضن اللجان ..
**
يوم طفوا شمعة حضورك ..
كفّنتك خرس اللسان!



O بابكى و اعيط و اتسختف

لحد ما اموت

لما اكون وحدى

كاتم على صدرى السكوت

أنا اللى مخلوق بازعق فى قرعات الشوارع

لقيتنى واقع

فى بحور موانع شروط.!

**

عشمان أصيد حلم رائع

ما بين خيوط عنكبوت.!



O ليه يا مولانا خَلَقَكُم
مش شَبُه خَلَقْنَا ..
لا أَكَلَكُم أَكَلْنَا
ولا هَدَوَكُم مِن خَرَفْنَا
متَجَمِّعِينَ فِي اللِّجَانِ كَرُوشَ لِسَانِ أَقْنَعَةٍ
و مِن الْجِهَاتِ لِارْبَعَةٍ
سَالِبِينَ أَرْزَاقَنَا
**

و نَمُوتُ بِنَدْعَى إِلَهِكُم
بِرَحْمَتِهِ يَلْحَقُنَا !



O كل كلّ ما بنفسك
محتاج جسمك ليه يا نن عينيّه
طاعة النفس أمانة
لإرادة الروح الوجوديّة
إوعى تكسر نفسك قدام إلزام خرافات الغير
حتى لو كان الخير
فى قدمهم ميّة الميّة
**

طاوع نفسك لما توزك
حتى لو ح تعشيك ملوخية..!!



O سنة عن سنة بتضغر
فلا تقولى ولا اقول لك
مستغفى ع الحق
والسوس بياكل فى خشب ضلك
و انا ع البردعة يا حمار من عجزى باتشطر
و استغفر الجحش اللى بيكبر
على نجيل ذلك!

**

باقى لى ايه غير استحمر
أعرى المخفى و أعلتك؟



O الشجر اللى بيطلع همايونى
فى أيام الجوع
عمره ما يفرّع و لا يطرح
و يعيش جربوع
فاوصل أحلامك بجدورها و لا تستعجبش
و ما تستعجلش الليل
للفجر ضرورى طلوع..

**

دا الخبرة تاريخ لو هايفة
يعطيها الحق سطوع !



O غسّلت إيدي بيأسى ..

و كنت مؤمن بيك

و عشمى كان فى انتفاضة

من العدم تحييك

و أتى يناير كعادته زوبعة ف فنجان

شيلنى أحزان شباب

صحيت أمل تفديك

**

لقت القلوب ميّنة

من ذل شلّ إيديك!



O و رجعت (الرَّيْمَا) تتعرّى

لزيابنها القديمة

اللى قهروها فتاوى كذب

و غناوى و سيما..

إهزمتى تانى ليه يا (ست) مش وَقِينَا وعدك

والآ عندك حمّى

من فيرس فى دمك للهزيمة:

**

من عواهر(5) يونية..

و ايدز كوادرها العقيمة.!



O هَوَا انت لجل كبرت

و عجزت .. ح تقرفنا؟

ع الهايفة الفاضيه

أو المليانة بتبستفنا

يا عم استهدى علينا - يا ترحل عن سماواتنا

سممتواحياتنا استبداد

و مُصرّ تستفنا ..

**

نزل الجمهور الملعب

و مفيش لعيبة تشرفنا !



O إوعى تقولى الشارع
شارعكو أوباش و زبالة
و اوعى تقول لى النخبة
نخبكو حثالة و عايشة عوالة
أمك مصرية و أبوك مصرى لية أنت لقيط؟
منفوخ و قليط
و قميصك من سوق الباله..
**

بص وراك و اخجل
و اسأل مين سواك للحالة !



O بقى مين (ربّك) يا حزين
يوم ما ارتديت؟!
لما بعث إيمانك خردة
بكيس عدس و قنينة زيت
فين عقلك؟ السما مش سقف
و مالهاش تراسينة
و دم اولادنا جعل سينا
فى طهارة البيت..
**

خد منها جمرات شياطينك
لو يوم حجّيت !



O رغم تبقى ملامحه
(وَاضِحَةً) المعالم و المعاني
با فُشل إني استعيد
الحلم تاني ..
كافة الأحلام رهينة بمطامع أهلها ..
بسّ ما أصعب ملامح
حدّها فاق الأمانى

**

فارضى يا دوب تنتشى
من همس ألحان الاغانى



O عشت عمرك في صراع

مع القسايد و الشدايد و البشر

كان قتال دامي

على حدود المعاني و الصور

صار يليق ببيك تستريح الآن و تفرح بحياتك

عد و احصى امنياتك

اللي قلمك عاش جحيمها ما انكسر!

**

كلمة ح يقدر سكاتك

حين يقول مات و انتصر!



O صِحِّتْ شيوخ القبائل

و مشايخ العصابات

إيه باقى من حل شَعْرِك

إلا ما هو أت ..؟

مكتوب تشيلى

جبال الهَمِّ م الأول ..

و تفاصيلى عامنوّل ..

على سكة الإحباط؟

**

و كأن كراريس تاريخك

هلفطة و نزوات !.



O و كأني راهن غنايا

لمصر عام الهزيمة

غرقت قصايدى و آهاتى ..

فى برك الدموع اللئيمة

فيها(غيطان الرياح) و (حرتنا بالدبابات)؟

طففت (شموس الصباح)

خرست (شعارات المدينة)

**

حتى (نيرودا) امّا قام

معرش فوق (رمل سينا)!



O إوعى تسمح للزهايمر

يا حبيبي يعتريك

يسرق النور من حضورك

يستبيك

إحتي ف زمن الكراهة و الجهالة بعشقنا

لسه فى شىء

من بواقى حبنا مشاور عليك ..

**

و اكم ياما غناوى عشق

بتفكرنى بيك .!



O أنا كل شارع عبرته
كان لي فيه شباك
و كل بيت يوم دخلته
عشقت حببت ملاك
أنا قلبي كان عصفور غندور بيتلگك
مع انه عاش بيتشكك
في دورة الأفلاك .!

**

لذا ربي رب القلوب
ندر دمايا فداك .!



O حتى (المتنبي) اللى

نصّب نفسه نص إله

ماطالش لقمة طرية

غير بعرض قفاه

فاتحتي يا (ابن الأنتية) بدولة بيك راضية

مشغولة فاضية انت جاهز

مهما كان لاتجاه

**

مادام اللى على الكرسي عايزك

تقف أمامه انتباه ..!!



O لعبنا و تعبنا
و صابنا الزهق
و ماشية الليالى
على روحنا زق
و كله بحساب الدفاتر خسائر
تجف المحابر
لكن شوفنا لأ
**

و ماكسبنا إلا اللى
عشناه بحق .!

●

O نفسي استعيد روجى
من سجن اللى سرقوها
و بكل خسة و غباوة
و جهل خنقوها
ح تفيد بآيه شكوتك و الوقت متأخر
فى بلاد بتتحسر عشان
همه اللى حكموها .؟
**

حلقت لو باقى وهلة
لن يطولوها !



O أنا اللي غنيت بلادى
بكل حسّ و زوق
زففتها من ودادى
لعل حالها يروق
أترتّها ولف غيرى و طبعها موكوس
أجبرها ضعف النفوس
تلحس لبن مدلوق
**

و تعيش على مد إيدها
و قمحها مسروق

●

O أنا ابن جدى
اللى خلّف من السواقى نخيل
نجار و عاشق و شاعر
مبدع المواويل ..
إياك تفكر بأنى نبت شيطانى و بالصدفة
دانا عشرتى الألفة
و هوايا بوداده أصيل ..
**

و اسأل علىّ غيطان
و حوارى ميت سلسيل !



O كتبت و انا غاوى
ميت مخطوط و ميت مطبوع
و عشت كالحاوى
الاوع الحنت و الجربوع
كلت العسل فى القصور و المش فى الأكواخ
العمر باخ حين وعيت
أنا ليه قتلنى الجوع !
**

أكمنى فى حضن بلدى
عشت و انا ممنوع !

●

O صاحبة همومك في قلبي
فين ما رُحت و جيت
تمتد مساحات لعيني
ألاقيني أسير في البيت
طب اعمل إيه بعد ما قصفتني طموح شجري
و رهنقي عمري
لأمر اللي هدم جميع ما بنيت

**

الوعد فين ياللي ف ضلال
ضلك أنا اتريتت !



O تايهة بلادى ف بحور
بلا شطآن و لا مرسى
و عاصف الجن مجنون
لن يسمح لها ترسى
هوجة غباوة لا راح ترحم و لا بتون
و ما عندى قدرة بحكم السن
أتلائم على النكسة ..
**

كل اللي حيلتى اتفرج
بلا فرصه لممارسة

●

O خرقه مسح بك كعوبة
ثم رماها
و انت نسيت حين مشيت
في ركابه - و لمنتهاها
عميت فما صنت نفسك ولا دخلت في قلبه
لذا لما فاح سرّ كعبه
سأل عليك ما التقاها
**

لكن اللي زيك و زيّه
بذل ذنبه تباهى ..



O مادمت ما عدت فاعل

تجنّب تبقى مفعول فيه

و إياك تحمّل في بالك

فوق اللى تقدر عليه

الخلق لها طاقة و اكم كّنّا صبا و خيال

بنينا أحلام أكم

و سنينكو غدرت بيه

**

شجرنا كم له مواسم

و ياما عشتوا عليه !



O راجع بترقص رقصة الموتى

مع إنك صاحى

بلعتها لقمة حامضة

اتعترت فى جراحى

مش كان عصرنا اللمون يوم ان أتى مرسى

يالعنة الكرسي

من سيى لصباحى !

**

فينك يا رب الغلابة ..

اكشف لى أشباحى !



O عايش باتعايش مع فكرة

ماليش أى حماية

لا أبويا و أمى و لا حزبى

صبح الكل ورايا

إلا انت ف جنبى يا قلبى مصحصح صاحى

بتداوى جراحى

و بتدوق أفراحى معايا

**

ماليش إلا انت اللى باقى لى

ماشى لى على حسب هوايا



O لولا أغاني ابن قورة

و المرسى ابن عزيز

و جميع ملوك الهوى

و ما أكثر الأساتيد

شوقى و رامى و بديع و حسين و عمنا بيرم

و مصطفى و حيرم

لكانت قلوبنا خنقها قلة التمييز

**

كانت بلدنا

طواها ف جهله عصر المعيز



O أنا الذى عشت عمري
فحمة جمر فى المعتك
و فتلت حبل المحبة
لكل هام مشترك
حلت سنين لعنة صابت الحىّ و الأخضر
رمتنى متعتّر
فى ليل مغبّر حلك ..
**

حتى بلغت بغباوتى
سدرة المنتهك !

●

O فى كل واحد منكو

ياما حاجات مئى

لما شبعتم و شبيتم

عمداً نأيتم عنى

أنا ياللى راصف شوارع عمركم بدمايا

حتى (كفاية) أما شبطت

أخلفت ظنى ..

**

يا ترى ندالّة و همج

والآ العوّج مئى !



O كلهم كانوا ماركة واحدة
كلهم من فصل واحد
اللى شاعر و اللى تاجر
و اللى فاجر و اللى ساجد
قبضوا من نفس الخزينة ختموا على نفس
الكشوف
وقفوا فى نفس الصفوف
رقدوا على نفس الوسائد
**
بس حسب الظروف
أكلوا على كل الموائد !



O الشعر مش تيل و قطن

بتغزله مناديل

و لا شمع صلصال

حسب طلب الزيتون تماثيل

للشعر يا سادة روح من طباع الآلهه و جناحات

وله سمات حرّة

مش لايقة عليك يا عويل !

**

تكتب ما تكتب بتكذب

كذب يسمم المواويل !



O الخلق سايقة الهبل

على بعض تتشارط

و اللي مالوش فى الحبّل

و الفسل بيشارط

أنا شفت ناس من خيار الناس بقم أنفار

يتأجّروا باليومية

يكتبوا أشعار بمشارط

**

و صاروا خبرة و مثل عبرة

و ع الشعراء بتتقالط ..



O إياك من اليأس
بكرة الدتيا راح تحن عليك
ياما مَلت قلبك أمل
و مسيرها تملأ إيديك
ضوّيت سماها و أرضها بالعشق و الأشعار
و روحك الحر كان إعصار
لطم أعاديك ..
**

لو كان مصيرك تموت كمدا
شعرك يبشّر بيك .!



O يا رب يا مشرّخ جراح الأرض
بزلازل
و مفرّق الخلق
سلطة و رزق فى منازل
زلزها م الجدر سوّى سقفاها بالأرض
و طولها بالعرض
بالنا و حالنا فى النازل ..
**

حاكمينها بالجهل
غرقت سهل فى مهازل ..

●

O كما الجراد اليتيم
تتنططوا قدام خيام الكرام
فرشوا الكو حصر الأمانى
فى أمسيات للغرام
هيا اسمروا و بحتروا ع الأرض دم العقول
حزتوا القبول فاطلبوا
ماشتتوا من مال حرام ..

**

خايب الرّجا يموت بذنبه
رعب ان يتوه فى الزحام !.



O متفتت القلب حزن
على صلاح بن عيسى
كان له في شم الجبال
منارات لأحلام ونيسه
و كان له درع و فرس في ملاعب الأوطان
أتى عليه الزمن
صار للمصارى فريسة
**

و لبسوه بدله كاملة
بشرى .. لسنينها الكبيسة

●

O خوف من جنود الهوان

نقبل جنون الهوى

و رضينا سقم الخصام

رعب ان نغىّ سوا

حاصرنا لؤم العدا داسوا على قلوبنا

حلبنا غنم العبيد

ظن ان منه الدوا ..

**

و احنا اللي من دمنا

ياما وطننا أرتوى !



O صعبان عليّه جنونك
في صراع السوق
و انت ولا تاجر
و لا سمسار و لا مزنوق
ما تفوق لنفسك و تفهم إنك انت كبير
شِعرك حصير يسترك
فاحفظ لفضله حقوق !
**

لا تكون قليل الأدب
ولا في الغضب محموق !

●

○ كوّباية الشاى من إيد مامتك
كان لها طعم و شوق
أيام ما كانت مكتبتك يادوب
دهليز مسروق
الدنيا كانت عايزانا و كانت لنا أحلام
لكن الأيام كان سارقانا
و الغيط محروق
**

مع ذلك كان راسنا خلاصنا
لو عُزنا نفوق ..



O للصبح بالشيخة على القهوة
نلاعب بعض
لا في دماغنا وطن
ولا سوق لصوص ولا أرض
سينا نافوخنا لغيرنا يَلت يَأكل فيه
و عيننا نخفيه بخفّة
في تراث المجد ..

**

سلسال قدسم من جهالة
و ظلم فاق الحد !..



O من حين لحين

نرفع على كتف البلد فرعون جديد

بنعجنه و نجففه

و نشطفه و نقيفه لزرد الحديد

و بكل إيمان نحمده نمجده و نعبده سلطان و

جاه

نمشى وراه نموت فداه

هوّه الإله و احنا العبيد

**

دورة حياة بإيدينا

أو من غيرنا نتحقق أكيد .!



O علقت صوتى رهان

للطاولة و الشيشة

لما أكتشفت أن عشقى

للوطن تحشيشة

والناس ما بين ساس وراس فى الجهل مأسورة

و النفس مكسورة

و ف هبّ الرياح ريشة !

**

كفّنت روحى بصمتى

ملعون أبو العيشة



O من إمتى كانت حقوقنا

يا مصر منصانه

جايّه النهاردة بتشكى

يا بنت النيل عطشانه

صلّى و ادعى لأمون يحفظ عليك صبرك

و اشكى له أمرك

بتضحكى موت نهار ما تكونى عيانه

**

غيبوبة الجهل راقدة

فى جناح دبانة



O طول عمرى بازرع قطنى

و قمحى و شعيرى

و اغزل حصيرى و كتانى

و يلهفة غيرى

قانون تاريخى و شريعة و حكمة للإله فرعون

و يقولوا مجنون

إذا ما رفعت مناخيرى

**

و يوم ما صوت اكون باهتف

لمن على إيده تكديرى



O المصرى من عهد مينا
و ظنه نص إله
أو نص شيطان رجيم
فى العنطرة و الباه
لذا مالوش فى أمور حرية ديمقراطية
يعشقها بيروقراطية
لو ما فاز إلاه ..

**

و اسأل خرايط التاريخ
ليه ذلته شكواه ..



O صاحبك تبيعه
إذا ضَجَّ بآهات بلاويك
و تمون عليه
طول ما بيتصَّرف بما يرضيك
و طول مافيه مصلحه و سبوبة يغفرلك
و ياخذ محلك
إذا جارت الليالي عليك

**

شرع العواطف تحظك
لوح تملا ايديك



O طول حياتنا نحب مصر
ومش بنسأل مصرنا بتحب مين؟
من رَضَعها لحم نبي؟
ولا اللي فاطماه طمى طين؟
اللي حاكمها بفلوسه و بالعساكر و القضاء
و الأمن بات مش معاه
و نام عياله مفطورين!
**

لو صحيح بتحب مصر
قولى قبله - انت مين؟



O الحب كدبة كبيرة

بس زى الفل

بحسّنها المستحيل

أسرت قلوب الكل

كتبوا القصص و الحكايا كلها تخاريف

مع أن كل شريف

عمره ما يقبل ذل

**

شكيت لقاضى الغرام

قال ان قلبي دهل.



O يا ريت يا سيسي
ماكنت قلعتها البدلة
و كنت قلدت عنتر
حين عشق عبلة
مادمت عشان تجيب (النّوق) من الإمارات
ما أسهلها دولارات
على حظك ماهيش صعبة
**

عمر اللي حرّة
ما تقبل ليرة من قحبة .!



O كافة شهور السنة

بتقلب ليه على يونيه

حتى يناير الشتا

زيّه كصيف يوليه

خايف تدور بي الشهور ما ادريها فين و لا

مين؟

مرعوب تهيّ السنين

أسرح بسكسونيا

**

هوّ التاريخ شبه بعضه

نحاس و ألأمونيا.؟



O حتى فى بلدك و ناسك
ستميت خذلك
لاقبلية ولا حزب
و لا عزوة و عصب يشيلوك
الحسبة أصلا غلط و احسبها م الأول
مااحناش فى عمئول
و عزك مش طيابة أبوك
**

إحنا فى زمان الحدادى
جميع فراخه ديوك !



O ماعادش فيه فلاحين
ولا باقى فيه عمال
الكل عامل دماغ
من هبّو راس المال
مات الصراع و انتهى جدل الأمل يا تاريخ
حتى الصواريخ
بقت رؤشة و لعب عيال..

**

الشعر أصبح ضحية
لمقتل الموال.



O الشعر صبح البديل السردى

للإحباط

فقد مبرر وجوده

كطبالين سنباط

من بعد قتل النغم و الفرحة بالأحاسيس

طمس الخبيثه الحسيس

و الحزن صار لعياط ..!

**

سادت غواية شرايع

إدوار الخراط ..!



O حَقِّكَ تَخْتَار

صِنْفَ الْجَامِكِ

وَ تَنْقَى غَوَامِقِ

لَوْنَ أَيَامِكِ

مَادَامَ مَا عَرَفْتَشْ عَيْشَةَ الْبَنِيِّ أَدْمِينِ

حِ تَأْمِنِ مِينِ

عَلَى أَحْلَامِكِ

**

رَبُوكَ الْعَسْكَرِ مِنْ بَدْرِ

عَلَى أَوْهَامِكِ



O الختم اللى ختموك بيه فى الأول

زى التطعيم

اوعى تفكر انك ح تطول منه

رغما عنه مليم

إنت متعاون ولا متجاوز متهاون

و معادى؟

هذى بلادى أنا وحق ولادى

و أنت رهين التقويم

**

نجمك مكشوف

وحدانا كشوف للهيئة و طبعا للمفاهيم



O لو كان سمعت الكلام لما

(شعراوى) فتح حجرة

ووهبت شعرى و قسايدى

رهينه لأوامره

لكان مصيرى اتنصف

كمثل غيرى و مرقت

حتى اتخنقت بعصير الذل من شجرة

**

لكن ضميرى نهانى

و أنا أرتضيت فقره



O ح تصف فين يا ترى
في المعركة الجاية ..
لما الصراع يحتدم
عسكر و حرامية
و الشعب يطلب يقيم الحد بالقوانين
و العدل مش طين
ح تتشطف له بالمية !.
**

الثورة مش بس غنوة
و خطبة ثورية !.

●

O بتكشفي لنا دروب الحب

يا ثومة

وكل ما تنورى طريق

بتضلمة حكومة

يا ريتنا كنا فى حفلة معاك تدوم على طول

ماكانش يحكمنا صول

ولا غول و لا بومة

**

ولا كان شربنا المرار

ولا كلتنا بارومة



O ما افرحش غير و السما

مفرودة قدامى

ما ارتحش إلا ان وعيت

ما تحت أقدامى

و عشان قاسيت فى صبايا من حيطان الحرس

ما أمنش ضل الحرس

لو طاف بأحلامى

**

إيش حال بقى

لو حكم بالغصب أيامى!



O المصري ابن الفراعنة

المسلمين - القبط

مجنون و فنان

مزاجنحي طيب لبط

شارب من النيل و مية النيل ما هيّاش عادية

دى دموع إلهية

ماعملتش حاجة غلط

**

صحصح لأصلك يا مصرى

و لا تسوقش العبط

O أنا كنت فاكر وقاركم

كياسة

طلعتم ضحايا

أنعدام الحساسة

أتتكم، و من حيث لا تحسبون

فصابكم جنون

الطمع و الخبائة

**

يا طمعانين فى السما

مالكم و مال السياسة؟



O فرحان علشان .. باتنفس
و اتهمجى الحرف المكتوب
و تزورنى الاحلام لو أنعس
يخجلنى الفعل المعيوب
لذا مؤمن لو فيها ملايكة - مؤكد هيكونوا

حبائبي

و ان كان شياطين مش ذنبى
انّ يكون الكون مقلوب

**

الدنيا بحالها فى كفوفى
مع انى ف بالها مش محسوب



O أبن الجنينة ابتدا
يفتى فى الشيوعية و يسبها
من بعد عمرين بيحى
و يصوره جنبها
إيه كان جرى يا ترى با شاعر الصيادين ؟
مين جرجرك
لحكاية مانتش لها ولا قدها !؟

**

حشروك فى لجنة و رشوك
بجائزة بدأت تدفع مهرها!



O كلنا أحرار ثوار

في الأصرار الوطني على تضليل النفس
مع ان اللي نعرفه عن بكره
أقل كتير م الفاكرينه من أمس
أكثر من كده كدبنا على بعض و قدرتنا على
انكار بعض

و أصرارنا على الرفض
لقلة حيلتنا ف أثبات العكس

**

فيه نص براءة على نص كفاءة
و قلّه عزة و احساس بالنقص



O يا خسارة يا مصر يا فلاحه

طلعتى بنت ذوات

شطارك بْهُوأوا فى اتواجهم

أول ماشموا الدولارات

و اللى كان بتقوّته لقمة بمش اتسمم

(بالمابورجر)

و بعد ما كان يسكر م الكشرى على القهوة

اتكبر ع الجاتوهات

**

فوق يا أمين الجبهة الوطنية لنفسك

ميت تعلب فات



O برضة كانت شقة فول

لفطارك أغلى

علشان من عرقك

كان طعمها لضميرك أحلى

لما عودك السوق القلاب ع الأكل (ديليفرى)

نسيت (البقرى) و (شهدى)

بقيت من أهل الحد الأعلى

**

بكره ضرورى ح تخرج منها شقارة نقارة

دى دولة مش هبلة



O عمرك ما استشهدت

بيت من شعري في مقالة

لأنك تملئ يا زعيم الغبرا

برّه الحالة

وعشان لغوصت كتير في تاريخ الطبقة و رجالها

خيبت أملها

صحت كتبك متلقحة على رف البالة

**

مرّة - أنصف بين زملاءك بالحق

كفاية ندالة!!



طول عمرى عاشقك بجد
و انتى مش عايزة
يوم لما تيجى الأوامر
ح أدخلك ستميت جايزة
و ح يشهدولى ساعتها عيالك الخصيان..
من اللى سرقوا الميدان
هليبة و أساتذه!
**

و اللى بثلت الكراسى
فى كل اللجان فايذة!!



O مازلت رغم خيانتكو

ح أقول أنا ماركسى

مش للتباهى

و لكن اكدّر اللى نسى

و اعاتب اللى بيكدب لجل كسب قليل..

اللى أتانا عويل

طمعا نستره ينكسى

**

أويناه و شدينا حيله

فى حظيرة الأعداى رسى



O مازلت قدّام خيبتكو

ح اقول أنا شيوعى

مش غيّه فى الأختلاف

انما فيه جمر فى ضلوعى

لسه الصراع طبقى و التغيير قانون حتمى

و المادة لا تفنى يا ابنى

ولا استغلال خصيم جوعى..

**

جدل الطبيعة حاكمها

و قانون العدل مشروعى



O فيه ناس يببته ضياها

رغم زيت النفط

و انت نجمك يبسطع بنوره

في الزمان القحط

هذي طبيعة الحياة ما بين شروق و غروب

قدر بحسب القلوب

عاشق . و تافه محط

**

فالك محبة عيالك

و إنسى العويل الشحط



O لا تعتمد يا صاحبي
ع اللي بيروح منك
و اتأنيّ فكر قوي
قبلن ما تحسن ظنك
هذا زمن قلاب في كل لحظة بوش
سادت شريعة الغش
ياما اتقوله عنك
**

يا حسرتك لو سهيت
ولا راعيت سنك!!



O وهج الحياه ينطفى
حين تكتفى بذاتك
و يختفى عن ودانك
حسنّ خطواتك
تلاقى نفسك ممدد في كفن نفسك
معادى أمسك
لأنّه ماوفى احتياجاتك
**

ح تنكر اللي عزفته
في أحلى أوقاتك



O أهل اليونان يذكروا (زوربا)
عن اللي ألف صورته
و الإنجليز يعشقوا (هاملت)
عن اللي ولف حكايته
هذى طبيعة بشر أحيها بدع الخيال
يجبوا طرح السؤال
و لو ماوصلوا لإجابته
**

الكون بدأ بالقلم
و بيه ح يكتب نهايته



O الماركسية مؤكّد

راجعة من تانى

تخضّر بعقول ولادها الحرة

أوطانى

من غير خيانات صغيرة ولا عفن دولارات

ولا عهر خواجهات عرب

من كتّابين الأغاني

**

الفلسفة فعل ثورى

مش نبت شيطانى



O كانوا يسهروا يَحْيُوا

جلسات الحشيش عن مصر

يرد ألحان غناهم

عوانس أرامل كلَّ عليها الدهر

و زعما عواجيز كوامل من خيار القوم

ما يعرفوش نوم

إذا فاتهم و ابور القصر

**

و يقيموا جدران تاريخهم

م الهديم و الكسر



O خمسة و ستين سنه

اتنططوا على أم أكتاني

لهفوا غموسى و جلتوى

و سمّموا حافى

و فى الأدب و السياسة استنفسوا بأمرى

و إذا ما لو سمعوا شعرى

أنكروا أوصافى

**

أنا اللى فردت قصايدى

على شطوط مصر صفصافى



O كل اللي ضربه السلك

كان بظروفه

و اللي التحق بالأمن

زاد مصروفه

أما اللي خاصمه الشعر اكمته هرب منه

فغضب عنه اترزى

بقصيدة مش تأليفه

**

تحاصره يقلق لها

تقلّب عليه خوفه



O شمروحي كان المنارة

ف سكة التايهين

و كان شرارة تقيد

مخ اللي مش فاهمين

يضحك نافوخ سيادة رب لاستغلال

و يعرّي أفسال

شذوذهم لوّث الميادين

**

من بدرى كشف المنافقين

و الخبيث الدين



O الحزب اللى مايملكش

تصور للمستقبل

يبقى لامؤخذة مكلمة

و تجمّع أهبل

و الحلم اللى عشاقه مش قادرين على تفسيره

مسيره يصيبه أصحابه

بالجهل ف مقتل

**

راجع نفسك راجع أوراقك

و تاريخك و اعقل



O مدح الملوك و الولاه

ظلموه و شلوا إيديه

و فاق شيوخ عصره

أدباء و شعرا وزوا عليه

حيرني يا (توحيدى) ليه علمك ماجاش وياك

جميع سواك اتنصف

جَهْلِكَ زمانك ليه؟

**

قال: دا قانون م الأزل ..

كافة عصور تلاقيه!



O لا انتوا اولاد الطبقة العاملة

ولا من نسل فلاحين

ولا كنتم خلفه بشوات

و لا من أصحاب الملايين

ما أنتم إلا اولاد حرفية لومبين أو خراتية من

الشيحة

أو تجار سريجة سوقية

لاكنتمو يسار ولا عشتو يمين

**

و لما الدنيا كلت برائتكم

صيرتم للأسياذ كلاسين



O الصراع الطبقي يا ابني
في الحقيقة أبو التاريخ
يقلب الأحاسيس مظهرة
و القصايد شماريخ
فاحذروا الوهم المعادى الإفتراضى
شبكة فى إيدى الأعداى
بكرة تعملكم فسيخ

**

سيكوم العلم (الديليفرى)
دمكم حبر التاريخ



O مين في مثالك

رسم عمره حكايات و قصايد
ماشغلش قلمه الفقير
بحساب رشاوى و فوايد
فافخر بما كنته و افرح باللى صيرت إليه
مابقيتش (بيه باشا) ناقص
ولا عشت علة و زايد
**

إسمك بشعرك
ح يضوى رغم أنف الجرايد



○ تعزف بشعرك موسيقى

ترسم بقلمك بلاد

و فيض مشاعرك

يعمّرها بنات و أولاد..

هوّه انت (ايزوريس) يا واد ولا أنت نص إله ؟

في نبض قلمك حياه

جعل المحال معتاد

**

إيه باقى ح يليق بنُبلك

إلا لاستشهاد



O شمروخى أجمل أزهار
بساتين إبداع العصر
لكنى مغمور فى زحمة
أسواق و جناين مصر
أياك تتسرّع تتهور و تقول ان أنا مغرور
دانا خاطرى المكسور
مغدور من كافه خصيان القصر

**

و بحاول أتجمل و اتحمل
خرابيش كل حبال الصبر



○ مدهش ان كثير م الشعرا
بيكتبوا شعر مترجم جاهز
و الأدهش هو حصولهم دائما
على رحلات و جوائز
لذا عادى جدا تلاقيهم بملامح واحدة
و عارفين بعض
و اذا تسألهم عن أحزان الأرض
يقولك دا مُخَن عجائز

**

و الوطن اللي اتهدت جدرانها
أحزانه اتعبت في قرايز



O بيطل من قوقعه

ف بحر الهموم العميق

لولية باهت ضياها

في الظلام العميق

عايروني باللى بناه من دمي جزر و مد

و كأنه ساب بعده حد

و انه كان بحقيق

**

و انت بترقص بطبله

ع الشطوط يا رفيق



O لامؤخذہ اصلی حقوق

من الطراز القديم

سرقوا صبايا و شبابي

بجملۃ المظالم

و قتلوا عمى و خالى بمشقة و شومة

ستين حكومة بينوا

بواقى رتش هديم

**

و تانى عايزنى أغنى

رجعتك يا زعيم



O دلوبى على جنس شاعر

ما انطفاش أمله

حتى اللي كان فى الحظيرة

بيفضحه خجله

و جاي تقول لى استبيننا، سماح، و م الأول؟

طبع الطبيعة التحول

و التاريخ هبله

**

و اللي بيعشق وطن

يستحمله بعبلة



O ممکن نعيش التاريخ

ذكري و نحلّم بيه

لكن محال نستعيده

و مستحيل نحييه

يا ابني (جمال) مهما كان أصبح تاريخ ماضى

ممكن تاخذ عبرة عنه

إن كنت راضى عليه

**

و ياما من تبكى منه

بييجى يوم تبكيه!



O طول عمركم في السفينة

تراهنوا إن اغرق

لكني عافت موج لاحمر

و ريح لازرق

كان غصب عنكم شعري طوق للنجاة..

رعبكو عشقى الحياة

بقى غلكم مزنق

**

و اللي جمعكم عليه

شتت شملكوا اتفرّق



O ليه عندنا ف مصر

ماشى تاريخنا وشه قفاه

و شغلنا همبكة و عملنا فذلكة

و الفكر بمامعناه

سألته فين أصل الوبا يا شيخ يا طهطاوى؟

يا غاوى (باريس)

و ناوى تعلمهم صيام و صلاة

**

وعايز أعقل ما فيهم

يرمى حموله على مولاه!!



O بارت تجارتك

و اتخرب دكانك

من يوم ما قلق الكذب

خان وجدانك

حتى خسارتنا حياتنا حلبت منها فوايد

و بقيت بتنشد قصايد

في مديح سجانك

**

و كأنه سنوات عذابنا

في السجون علشانك



O ياما بلعت حاجات

ماهيش من حقك

أكمنها بمحض صدفه

أترحلت على بقك

بررتها بدعوة أمك لجل تلهف غيرها

و الناس مسيرها تصدق

ان حظك رزقك

**

و انك على الخير بتشقى

و الحسد زقك



O فخور بأنى شيوخى

رغم تكفيركم

كفانى عشقى (لمحمد)

شر تفاسيركم

هذا اليتيم الفقير الصادق المرحة

و صاحب الملحمه

اللى خاها أكابركم

**

حسوا الإيمان فى العدالة

تصحى ضمائرکم !!



O حضرات الكتاب

الشاويشية بشرايط والا بنجوم
إيه اللي مفرحكم كده
و بلدكم راجعه بيخطفها النوم
مزازيك و غناوى و رقص و تدليك
و بلاوى
متصدر ليها (سلمانى)
يشطفها برغاوى كبار القوم

**

ح نعيد الصفحة من الأول نقلها
لاعتاب ولا لوم



O كل الجراح اللي لّمت صدفة

فتّحت تاني

رجعنا نشطف

دما اللي ماتوا بأغاني..

في زفة وسع الوطن بتلّمها المرازيك

تحذفها دواليك

لحضن الكاني و الماني

**

حوالين صواني زلابية

مش اللي بانيتها حلواني؟!!



O مسّختوا قيمة دساتيرها

و بدلتوها بغناوى

ضاعت هيبتها

ما بين الهاوى و الغاوى

لخمتوا فلاحها بديونه و العمال باللقمة

ياعارها أمه

لسان أحوالها (سلمانى)

**

من نيّه سودا

و إبداع خبرة سمانى



O مكنش ممكن لحضنك

يسع العالم كله؟ مش ممكن

ولا كان قلبك يقدر يعشق

شمسه و ضله؟ لا يمكن

إنت يادوب انسان مفرد محدودة قدراتك

مارححتش ورا نزواتك

إلا فى حدود الممكن

**

فاقبل باللى يصيبك

ماعاد فى نصيبك غير المر المحزن



O الصمت أولى يا مصر

من سقط الكلام

في وقت صبح الكثره

له سمّت الغرام

فرش المالك و الحسك غطى شطوط النيل

و حط ليل له قمر

طمس ضياه الظلام

**

قلبي وقع منى تاه

هرسه الضجيج و الزحام



O ح تبكى نفسك يا شاعر

والأ تبكى الوطن

فى القلب فىضان مشاعر

جار عليها الزمن

الكبر غطى على تبر النفوس و الروح

و الكذب ملح جروح

اللى بيؤفوا التمن

**

حتى اللى من صغره

دافع حصته مقدما



O صدفة لكن قاصدين خطفوكو

رفعوكم للحد الأعلى

داريين أو مش داريين

الكل حسدكم ع الأملة

صناره بتشبك فيها السمكة و اما الخيط ينشد

ما حد ح يعرف

مين ح ياكلها ف أول جولة

**

بس مؤكد ان اللي بيلمع

في الزيت مش أعلى



O عمرك شوفتش أسماك

بتشوف الصنابير تنجن

تعلق روحها فى سن حديدها

فى سياسة وفن

تقول لك بنقدم نفسنا فى سبيل الوطن المكروب

حتى لو ح ندوب فى المغلى

ضحايا لحسن الظن!

**

جهلها والاحشعها يا ترى ..

اللى بيطمّعها تتسلطن



O أنا شفت (سيد حجاب)

في منامى بِيْتَكْرَم

وجهه بينبض شباب

و الطقم متطرم

قلت اللّو مبروك عليك الجائزة

و الدستور

لايق عليك الدور

يا (طليعى) يا مقرم

**

فلاسفة زيك كثير

و ضميرهم اتخرم



O يوم ما قالولى (البرادعى)

أنا قلت مستورد

زعل (أبراهيم بن عيسى)

رفدنى و استقرد

و اللى تشعبط تلخبط عقدت فى ايدى الحبال

ماعدش يفرق معاه

جرنال و مستوقد

**

و القرعه فى الهوجة

حين تجبل بتتنمرد



O كتبت ياما كتبت

مين اللى كان لك قرا

و أكلت كيف ما أكلت

كله نزل من ورا

يا عم طول العمر مش ميزة ف زمن خسران

الكل يمضغ ضميره

قربان رضا الفشخرة

**

يعمل جدع فى النهار

و هوّ فى الليل مرّة



O سبحانه رفع السما

بنجوم تزّينها

سبعة طبق فوق طبق

لملائكة تسكنها

و الأرض لما دحاها رسيّ فوقها جبال

و لحكمة سخّرها لنا

جمّال ندجنّها

**

و بعث رسل ملهمة

تفسّر ماخفي عنها



O فجأه بيكتشف البعض

إنك مستعصى عليهم

لغزك مش مفهوم

نخلك مش على مد إيديهم

أول ما يحسوك اتعترت يقوموا بنداله عليك

فاكرين الدهشة اللي فى عينيك

إعجابا بيهم

**

إنت ياللى عشت حياتك

لماتك بتغنيهم!



O (الثورى) لما يكون

واكلها بلاش

و فلوسه طرح بنوك

مانعرفهاش

ح تلاقى دم الشهدا فوق كمّه..

و تشم ريحة (أمّه)

ماتطيقهاش!

**

لذا ألف هوجه

بِسْمِ ماكاملاش!



O صعبانة الدنيا عليك تعمل إيه بعدك

يا سمير؟

يا ترى ليلها تطلع له نجوم

و تغنى لفجرها عصافير؟

والآشمسها راح ترفض تغطس و تروح فى النوم

و قيامتها تقوم فيموت الشعر

و تنتحر الأساطير؟

**

الظاهر إنت اتجننت يا فالح

و بقيت شرير!!



O ضيّعت عمري سَفه

أبني عتب غيري
ولا حد من شربوا عرقى
اهتم لمصيري
عجّزت حسيت مشاعلى جف فيها الزيت
لو قلت يا ريت
يشل اليأس تفكيري
**

يدبحنى سيف الندامة
و يكفّنى فى حصيرى



O قابلت ناس كل يوم
في كل الظروف تكبر
تكشّ روحها في جسدها
و تبهت نفسها تصغر
مع انه شيلنا (الأمانه) يا بشر نتأدب
و نسعى في الدنيا نتعجب
نعمّرها و نتفكّر

**

لكن اللي صاييه العما
عن صغره يستكبر



O ح تموتوا م الرعب يوم

لو تقروا رواياتى

ياللى حفرتوا كماين الخوف

لخطواتى

أنا مسيح الأدب و أنا خاتم الشعراء

لو عشتوا أشواق قصايدى

تقبلوا حكاياتى

**

حصوة فى عينكم رمد

ما فهمتوا غنواتى



O صديقى الحقيقى

مايمدحنيش قدامى

و ان غبت صان غيبتى

مايدلش فى كلامى

و اذا جابوا سيرتى يكون عنى لسان كالسيف

لو حتى كان ضيف عدوى

ما يتنكر لأيامى

**

يحفظ حقوق المحبة

و لا يصغرّشى أحلامى !!



O سيبك بكل بساطة

م اللي يسيبك

في ساحة الغل

يطلع هوّه بنصيبك

و أحذر من اللي يبان لك في غنى عنك

لو كلّ منك

حذارى انه يسمع نحيبك

**

ضعفك قصاده

في أسواق البشر عيبك



O أذكر محاسن

اللى ماتوا ألنهاردة

و أنسى أتر خرايشهم

على جلدك

ماتقفش للمظالم على الواحدة ..

و اغفر لمين اتوافقوا على عندك

أكثر مافينا كم اتسخط قرده

**

و دس لك سمّه عمد

كأنه مش قاصدك



O كتبت ياما و نشرت

و لسه مش شاعر

ماهى الكتابة

ماهيش أحاسيس و مشاعر

أصل الكتابة العلام و العشرة وش و ضهر

و صراع مع القهر

جل العدل .. يا شاعر

**

و البحر لو حبره دم

إغطس تبقى للأخر



O و كَأَنى كَلت أَكلهم

و خطفت نايهم

ليه نسيوا كوني ابنهم

\ و أَقرب قرابهم

فرق السنين سار جدار كاتم على صدرى

كان نفسى أجرى

لكين على فين و أسيبهم

**

و انا اللى سلسلت

قيدى بايدى فى عتبهم



O علی قد ما کتبت

أنا شاعر علی قدی

عارف حدودی

ما استعفیت علی حدی

لیه کل من لم قرونی بیقرشوا ملحی؟

و یعصروا جرحی عمد

یشوهوا قصدی؟

**

یا ابن الحلال حلّ عتی

غباک ماهوش وعدی



O الثورة تاهت

ما بين الماضى و الحاضر

فاتمزعت فى الميدان

بين مفترى و تاجر

مسكين يا فلاح بلاد كمشيش و ميت سلسيل

حظك قليل فى زمن

أشرف ما فيه كافر

**

باع أوله فى الغرام

مافضلش له آخر



O بلد .. عيالها اللي فهموا

اتوظفوا خدامين

و اجهل مافيها

بقوا صيَّيته و مثقفين

و رهن كبارها رقب احلامها لصغارها

صبح نهارها رهين

عارها و سداد للدين

**

قول لى يا ابو الهمم

ليه عشمك فى (زفت الطين)



O فيه خدامين درجة أولى

و خدامين ظهورات

بالحثة أو بالمكافأه

و فيها على درجات

و الكل عارف حدود حدّه و مدى خيوطه

و تمن سكوته

إذا نقحت عليه الذات

**

ييلع حبوب الرضا السامى

فى تبات و نبات!



O إيه بعد ما صوركو

تطلع يومى فى الجرنان

و اسمكم يبقى طبله و طار

بكل لسان

ضميركو هذا الذى ضيعتوه خليتم بيه

إزاي ضحكتم عليه

مع كل دى أحزان؟

**

يا من بنيت سمعتك

على جثة الأوطان!



O تترتير بيرق

على سطح التراب و الطين

خصوصى فى الزوبعات

ما بين يسار و يمين

ساعات .. و يخفى كانه برق لحظة تمر

لأنه مش فص حر

و عيرة مش بلاتين

**

زيه كتير م البشر

فى هوجة الميادين



O أكم من شعرا ملو السمع
ملو الحزن ملو العين
لهم مواكب وصيت
و حظوه عند الشرطة و المخبرين
لكن يا عيني اتلهوا و ما عاد لهم كرامات
عاشينها أموات
في طين الأنحطاط .. تايهين
**

حصاد زمن وغد بدّل
حوريات الأمل شياطين



O إيه مجد إنك تموت
بعد ان تكون انتحرت
خدّام فى قصر الطاغوت
سكران بجمره و فحرت
انظر وراك فى خجل قبل ان تحين ساعتك
ح تلقى حبله فى رقبتهك
شانقك بوهم انتصرت
**

عماك بريق الغواية
كفرت ما فكرت .!



O بتخلطوا هموم الوطن

بفنونه

و تحملوا عجزه

خطايا جنونه

ياللى افكرتوا الشعر بعض دواء

الشعر داء

لو تفهموا مضمونه

**

لكن تاريخكم

لم وعى مكنونه



○ الشعر مجروح بينزف

ع الرصيف مسكين

ييصنعوه في اللجان

بالواحد ع السكين

و يلصّموه للزبون و يرصّعه تتر

و(هَقُّ كِرْكِر)

هنيّالك يا زفت الطين

**

ح تاكلها قرعة

يجوز تحمّر يوم الدين



O عمر البيوت الأصيله

ما ترمى كراكيها

شفاة العز القديمة

بيخفى معايبها

ملايين سنين ع السطوح حافظين جديد في

قدم

سلو التاريخ العظيم

إعد لها قلبها

**

أملك تموت

إنما عمرانة دواليبها



O أنا المحال اللي ما طايطي

أمام كرسي

لا ايام مبارك و لا السادات

و لا مرسى

لذا كل واطي مزبلح خاف يصاحبني

و طمع يحاسبني

على جهري و على همسي

**

و عاش و أمله

ان راح يطفى الندم شمسي!



○ الخلق المفضوحه الخائنه

جازين لك قوى على اسناهم

و ازای رح يعطولك جايزة

و انت بتلعن أيماهم

و عارفهم ظابطين خطواتهم فين مايلقوا الدرجة

أو كشف حساب

زاحفين على أبواب السلطه

بيتاجروا معاها بأحزانهم

**

و يا عيني عليك لا ليك واسطة

و لا بوسطة تعرف عنواتهم



O بلدنا هرمت و عجزت

و ما فيش غرف انعاش

أول ما صوتها ينازع

يطلب الاومباش

رمت الروشته اليسارى و أصبحت حرّة

بتشرب المرّة راضية

هتيكة للأوباش

**

و لسه عushman فى بكرة؟

يا هناه مين عاش!



O ضیعت عمری

أسد شروخ سطوح بیتها

عشمی عجین طمی ناری

یداری وکستها

اتاری عتبتها وهم و حیطها رمل قزاز

و جهل طوب لابتزاز

بیشل خطوتها

**

مین اللی دؤب

سوم عارها فی ثورتها؟



O حرّص لشرفك

م اللي طمعان فيك

وامشى عدل

لو ليك عمود يداريك

فرعوها أصلا كان رباية مرّه..

في الجد بيحيب ورا

يزعق ويعمل ديك

**

و اقرا التاريخ - إصطبر

الدور يحل عليك



O عالم مافيهوش لا (عليّة)
ولافيه (عبد الباقي)
و يقرف فيّه و بيعرضني
إني أحرق أوراقى
و انت عمال بتأتتنى تأنبنى على سوء الحال
و السوق شغال
قوانينه الباردة بتطفى جمرة اشواقى
**

شباكك فين ياللى فوانيسك
ذاكرت عليها زمان ألفى و بائى



O للمّيه ريحة

و كانت من طيبتها زمان

لاطعم ، لا نكهة

لا غبرة و لا ألوان

قول لى يا أبو الهم قلبت طعم ريحتك ليه؟

من يوم بقيت بيه

و عطولك شريط و نيشان

**

نسيت صابون أمك

و قُلة خالك الفنان



O صورة أبويا قصادي

كأن تنده عليّه

و جنبها صورة أمي

بنت السواقى (عليّه)

دموعى غالبانى أبكى لأنى وحدانى ..

حاصرانى أحزانى

بما فعله الزمن بيه!

**

و انا اللي كان حزنهم

حد الوجود ليّه!



O فوق يا ابن آدم من غمأك

أستعد

مقهور تدور في الساقية

تور و تكد

مكتوب عليك عمى عينيك في دواير

مكروب مكابر

في إيدين مستبد

**

يا عنيد مخالف

بتبنى خايف تهد



O طول عمركو تبين

و عايم على سطح المية.!

مع ان كعوبكم مغروزة

في طين البركة ميه المية

يا عم دى خلقة رينا و وراثه و الآ قدرات؟

تمضغوا لحم الأموات

برشاقة و فن و حرفية

**

و تخوضوا ف دم الأحياء

بأنافة و خفة أكاديمية



O حتى الرسول اللى كان

جبريل بيوحى إليه

عمره ما قال أنه عارف

كل شىء حواليه

جائى انت ياللى جهول العقل و الوجدان

تشكمنى بقانون زمان

ولى و راحت عليه

**

شرع الحياة التقدم

و الحق مرجعوننا ليه!

